العدد ٣٧٧

السنة السادسة

رئيس التحرير المسؤول
هاني أبي مصلح

عنوان المراسلات : اليرموك — حيفا

بدل الاشتراك: جنيه ونصف في فلسطين وشرقي الاردن — ليرتان انكليزيتان في الخارج

اليرموك

جريدة يومية

مدير الادارة
عزة القاسم

المكاتبات : حيفا صندوق البريد — ٨٢٥

الوصولات
لا تعتبر الا اذا كانت مختومة بختم الادارة وموقعاً عليها من صاحبي الجريدة

الاعلانات
اجرة السطر خمسون ملا والاعلانات الدائمة يتفق عليها مع الادارة

خرة سنة ١٣٤٨ الموافق ٨ تشرين الثاني سنة ١٩٢٩

مـــاذا يريدون
الجرائد العبرية والحاج أمين الحسيني

ان الشيء الذي ضاق ذرع الامة به وأصبحت تشعر بعجزها عن تحمله هو هذا التهجم القبيح الذي تهجمه صحف اليهود على بعض زعماء العرب وكبار رجالهم المشتغلين بالقضية في فلسطين وغير فلسطين. ونحن لم نفس بعد ما قلناه في عدد سابق من ان اقوال هذه الجرائد يجب ان لا نعطيها من الاهمية اكثر مما تستحق لان القضية هي قضية عربية انكليزية لا عربية يهودية. هذا من الجهة السياسية. اما من جهة الامن العام والمحافظة على النظام في هذه البلاد فاننا نخشى ان يكون لاقوال الجرائد العبرانية ومطاعنها اثر لا تحمد مغبته، لانه يصعب على العرب ان يسمعوا الشتائم تكال لهم جزافا، بالكيل الكبير، فلا يحركوا بازاء ذلك ساكنا، ولا يقابلوا الشر بشر آخر او يمدوا له انفسهم على الاقل

مثلا: الحاج امين الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى، هذا الرجل، لا تتصفح جريدة من جرائد اليهود دون ان ترى فيها شيئاً من الشتيمة له والوقيعة فيه وابرازه للقراء في صورة الشخص الذي لا عمل له الا القاء بذور الفتن والهاب نار الثورة واحداث المذابح الفظيعة في بيوت العزل المسالمين. والخلاصة ان هذه الجرائد تحاول ان تنزع المسؤولية مما جرى في هذه البلاد مؤخراً من اعناق اعضاء الهيئات الصهيونية، وان تضعها في عنق رئيس المجلس الاسلامي الذي يعلم اليهود قبل غيرهم انه لولا الجهود التي بذلها في سبيل عدم توسع الفتنة لاكلت النار اخضرهم ويابسهم في اقل من يوم وليلة. فاذا كان هذا هو الجزاء الذي يعرف اليهود ان يجازوا به الذين يحسنون اليهم فلا يكون عجيبا ابدا ان يرى الناس الاحسان الى هذه الفئة من البشر بعد الان ضربا من ضروب الاساءة الى انفسهم، فلا يعودوا الى مثله في المستقبل.

واذا كانت الهيآت اليهودية تظن ان الحاج امينا هو وحده ذلك الخصم العنيد الواقف في وجه المطامع الصهيونية يصدها عن غايتها، وانه بتنحيته عن الطريق ينفتح الباب على مصراعيه ويتيسر لابناء اسرائيل الدخول الى جنة الوطن القومي التي يحلمون بها، فلا يكون في الدنيا كلها اقصر نظراً منهم، ولا ابعد عن فهم حقيقة الحال في هذه البلاد وسائر بلاد العرب والاسلام، وتكون هذه الشهرة التي نالوها من جهة الذكاء والقدرة على القيام باستخبارات دقيقة في غير محلها.

نعم ان الحاج امينا غير مقصر في واجبه، والامة حافظة له هذه المنقبة وعاملة بكل قوتها على تأييده، وتعتبر ان التهجم عليه هو في الحقيقة تهجم عليها وعلى حقها وكرامتها، ولكننا واثقون ايضا ان في الامة كثيراً من الكهول والشبان الذين لا يقلون غيرة على القضية، ولا علما بداخلها وخارجها، ولا صلابة عود في الدفاع عنها عن رئيس المجلس الاسلامي، الذي ما احله هذا المحل من قومه الا الاعتقاد باخلاصه لقضيتهم فقط.

نحن نكره كثرة الكلام عن الاشخاص في الجرائد، ونحب ان المخلص تشهد له اعماله وحدها، وقد تجنبنا كثيراً ان نذكر الحاج امينا او غيره بمدح مجرد او ذم مجرد. ونرجو ان يدرك القراء ان هذه الكلمة ليست شذوذاً عن هذه القاعدة التي التزمناها، بل هذه المطاعن الموجهة الى القضية في شخص رئيس المجلس الاسلامي، والتي لم تقف عند حد وجعلتنا نخشى ان يتسع بها الخرق على الراقع، هي التي الجأتنا الى كتابة ما كتبناه عسى ان يلفت ذلك نظر من يعنيهم الامر فيتداركوا الخطب قبل استفحاله.

هاني

أسمعي [...]

المسجد الاقصى يستغيث

تابع خطاب احمد زكي باشا

، وفي مطالبتهم لبلادهم بما كان ولا يزال يطالب به الوفد.

ليس في وسع الوفد ان يبعث للمنكوبين منهم باعانات مالية. وليس في وسع الوفد ان يبعث لهم بمجاهدين يسفكون دماءهم معهم من اجل المقدسات الاسلامية في المسجد الاقصى.

ولكن في مقدور الوفد، ومن الميسور للوفد، ومن المفروض على الوفد، ان يتفضل فيتصدق عليهم بكلمة طيبة تدل على التوجع والحنان.

وذلك اقصى ما نطلبه من الوفد.

فاذا ينتظر الوفد؟

٤

في سنة ١٩١٩ قامت الثورة المصرية المقدسة. وتمادى الانكليز في القمع والبطش حتى بلغ بهم من الاستهانة بمقدسات المسلمين ان عساكرهم اعتدوا على الجامع الازهر فداسوه ودنسوه.

فكان للعاجز صاحب هذه الكلمة ولشيخ الجامع الحالي (عافاه الله) وللشيخ مصطفى عبد الرزاق اليد الاولى في تدبير الاحتجاج الفعال باسم الازهريين والمتعلمين والمستنيرين، ذلك الاحتجاج الذي كان له رنين في لوندره وفي اوروبا وعلى ضفاف النيل، ذلك الاحتجاج الذي هز الامراء المصريين فرفعوا اصواتهم العالية متضامنين مع بقية الشعب مما دعا الى احتجاج الشعب المصري بأكمله. والعالم العربي باسره (وفي جملته فلسطين الشهيدة الدامية) فكان لذلك كله اثر في نجاح الثورة المصرية — وان كانت التفاصيل لا تزال مطوية اذ لم يجئ وقت الكلام عليها

واليوم، قامت في القدس ثورة اهلية وطنية. سببها وعد بلفور المشؤوم وما تلاه من ويلات توالت على فلسطين الشهيدة الدامية حتى انتهى الحال بعدوان الصهيونيين على المسجد الاقصى في البيت المقدس، بل سفكوا دماء العرب المسلمين والنصارى. قامت الامة الفلسطينية بالاحتجاج القولي والفعلي في دفع هذه العادية التي يكون من ورائها هدم الانجيل والقرآن. فكان موقف الانكليز الاستعماريين هناك مثل موقفهم هنا في الاستخفاف بالعواطف القومية، والاستهزاء بالشعائر الدينية، والبطش بكل من يدافع عن وطنه وعن مقدساته فها هي الطيارات وها هي الدبابات، وها هي الفرسان والجنود. كل ذلك يرسل وابلا من شواظ من نار على العرب المجردين من السلاح

افليس من حق العروبة والاسلام على الوفد المصري ان يقول كلمة عطف وحنان؟

[...] نريد من الوفد المصري ذلك لا شيئا سواه وليس له عذر اذا تمادى في السكوت بعد اليوم وتوارى خلف المنهاج السياسي المرسوم الذي لا يبرر خطة الجمود بازاء الدماء المهراقة ظلما وعدوانا في فلسطين

بل هذه الكتلة الوطنية في بلاد سورية الشهيدة الدامية انها مع ما هو واقع عليها من ضغط وارهاق قد بعثت باشد ما يمكن من الاحتجاج الى المراجع الفرنسية والانكليزيه والاوروبية. فكان لها بذلك بلسم يضمد جروح العروبة والاسلام بارض فلسطين الشهيدة الدامية

وهكذا كان شأن كرام العرب في شرق الاردن مع ما حاق بهم من صنوف الارهاق والاستعباد.

بل هذه الهيئات الدينية في اوروبا وانجلترة، انها رات من الواجب عليها ان تحافظ على انجيلها وصدق مسيحها فهبت تؤازر العروبة والاسلام في ارض فلسطين الشهيدة الدامية.

بل هذه الهيئات السياسية في ايطاليا واميركا. قد دفعها شعورها بعاطفة العدل العام الى الانتصار لقضية العروبه والاسلام في ارض فلسطين الشهيدة الدامية.

فماذا ينتظر الوفد؟ ؟

-٦-

في الوفد مسلمون يبذلون ارواحهم في سبيل القرآن.

وفي الوفد اقباط يبذلون ارواحهم في سبيل الانجيل.

فلماذا هذا السكوت من الفريقين، والرزايا المنصبة على اخواننا في فلسطين سيكون من شانها هدم ركن من القرآن وهدم ركن من الانجيل.

فماذا ينتظر الوفد؟

-٧-

لقد قام النساء المسلمات مع اخواتهن المسيحيات في فلسطين بحركة لا نظير لها في التاريخ. فانعم وأكرم! واليهن تحية وسلام.

البقية في الصفحة الرابعة

الحركة المباركة

نشط الوطنيون في المدة الاخيرة لاستحضار اصناف البضائع من مصادرها لبيعها للوطنيين. وانتعشت حالتهم الاقتصادية بحصر التعامل فيما بينهم. وقد شاهدنا كثيراً من التجار الوطنيين يبحثون عن الاصناف التي كان يستوردها تجار اليهود والتي كانت مفقودة من محلات الوطنيين فشرعوا يستحضرونها من مصادرها ويصرفونها باسعار معتدلة

ان حصر التعامل بين الوطنيين هو اول حلقة من حلقات الاستقلال الشعبي، وفي ثبات الامة عليه فوز باهر سوف تظهر نتائجه عما قريب.

من المعلوم ان الحرية الشخصية مقدسة في جميع قوانين العالم. خصوصا حرية التعامل والتصرف بالأموال الشخصية. وقد كان اليهود بمجموعهم يحصرون التعامل مع ابناء جنسهم ما استطاعوا ولم يكن يبدو منا تجاه ذلك ادنى اعتراض. فما لهم اليوم يستنكرون عملنا كانه شيء غريب ابتكرناه نحن. مع انهم هم الذين دلونا على هذه الطريق. وسنظل ثابتين على رأينا لا يثنينا عن عزمنا شيء الى ان يقضي الله امراً كان مفعولا

حيفا في ٥ تشرين ثاني سنة ٩٢٩ خ غ

لجنـــــة التحقيق

جلسة الاربعاء

قال المستر بريدى : — احب ان الفت النظر الى مسألة من الاهمية بمكان ، وهى ان كتاب المفتى الذى قدمته انا اشارت اليه بعض الجرائد كانه شيء مقدم من محامى الحكومة ومعتمد على صحته مع ان الحكومة ترى انه مزور

ثم استدعي الماجور (فولي) وتلا عليه مريعان بعض فقرات تقول دائرة الاستخبارات انها وردت فى خطاب الشيخ يونس الخطيب فى مسجد حيفا يوم ٢٣ آب منها قوله ان اليهود كانوا هم المعتدين ، وانهم قتلوا اربعة من العرب وجرحوا عشرة ، وان الحكومة اعطت اليهود حقوقا فى البراق ليست لهم ، وان العرب يجب ان يدافعوا عن حقوقهم بجميع الطرق الممكنة . فطلب المستر ستوكر ان يعرف من الذى قدم هذا التقرير فاجابه الماجور (فولي) ان الذى قدمه هو المستر « بيرد » الذى يفهم العربية .

ثم انتقل البحث الى مسألة الهجوم على (بيت كاليم) فقال الشاهد انه عند وصول الاخبار بان خمسين عربيا مسلحين بالعصى قادمون من الطيرة الى حيفا ذهبت قوة من الجند الى رأس الكرمل وحلقت طيارة فى الجو لأجل الاستكشاف وان بعض العرب قتل وبعضهم لجأ الى الكهوف والقى القبض على ٤٢ منهم .

فسأله مريعان : — وهل كان هذا هجوما على (بيت كاليم ؟..)

— نعم

— الم يكن مظاهرة ؟

— لا

ثم اوضح الشاهد ان ٣٧ شخصا من المقبوض عليهم جرت محاكمتهم وان مجيئهم كان بقصد عمل هجوم على المستعمرة اليهودية

واراد مريعان ان يتلو على اللجنة نص الحكم الذي اصدره القاضى « لت » على هؤلاء الطيارنه فاعترض ستوكر ولكن رئيس اللجنة قال انه لا بأس من سماع الحكم فتلاه محامى اليهود وقال ان القاضى لت كان مقتنعا بان المقصود كان القيام بهجوم وحشى دموى على بت كاليم

فقال ستوكر : — هذا لا علاقة له بالقضية واخشى ان يدخل في التقرير بطريق المداورة

ثم وجه محامى اليهود الى الماجور (فولي) السؤال التالي :

— هل كنت حاضرا المحاكمة ؟

— نعم . وكنت شاهداً فيها وسمعت الحكم .

فقال الرئيس : — اذا تستطيع ان تشهد بالمسألة هنا ؟

وقال مريعان : لقد قال القاضى (لت) انه لولا وصول العساكر لحدثت مذبحة فى (بيت كاليم)

فانغض الشاهد رأسه علامة الموافقة

ثم اخذ مريعان يتلو فقرات من رد محامى العرب فى القدس على منشور المندوب السامى الصادر فى اول ايلول ، مما له علاقة بحيفا فقرأ ما يلي :

(وهل بلغ فخامتكم ان مقدارا من البندقيات والاسلحة النارية الاخرى ضبطت من اليهود فى حيفا لا سيما فى المطحنة اليهودية الكبرى) — فانكر الشاهد ضبط البندقيات .

ثم قرأ مريعان من ذلك الرد ما يلي :

(وضبطت سيارة عليها شارة الصليب الاحمر والقى القبض على طبيب يهودي وبوليس يهودي وهما يطلقان الرصاص على العرب) فانكر الشاهد استعمال شارة الصليب الاحمر وان يكون اي طبيب يهودى قبض عليه وهو يطلق الرصاص

ثم سئل . اصحيح ان البريطانيين قتلوا شيوخا ونساء واطفالا من العرب

— قد يكون حصل ذلك برصاص طائش .

— اتعلم أنهم اطلقوا النار على جمع من الشيوخ والنساء والاطفال

— لا

ثم اخذ رد اللجنة التنفيذية على منشور اول ايلول واجاب الماجور (فولي) على سؤال القى عليه فقال انه يعلم بان اربع قنابل استعملت وضبطت واحدة منها ولكنه لا يدرى ممن ولا من اين

فسأله مريعان : — تقول ان العرب لم يكونوا مسلحين ؟ .. فاجاب :

— ان بعضهم كان مسلحاً

ثم قرأ مريعان محامى اليهود فقرة من مذكرة اللجنة التنفيذيه تشير الى انه بعد وصول العساكر كان اليهود هم المهاجين للعرب

فقال الشاهد ان هذا صحيح

فسأله مريعان : — واين حدث ذلك

فاجاب : في هادار هكرمل

— متى ؟

— فى ٢٧ آب

— ولكن اكانت الدارعة « برهام » قد انزلت جنودا الى البر

— لا

ثم قال انه سمع طلقات نارية كثيرة منذ الصباح فى القسم الاعلى من (هدار هكرمل) وانه ذهب ليرى ما هو جار فلم يجد هناك احدا من العرب

فسأله محامى اليهود : — من الذى كان يطلق النار ؟ .. فاجاب اليهود

— وعلى من كانوا يطلقونها . اعلى بعضهم .

— لا . ولكن لم يكن امامهم عدو

— اتعلم اية حادثة بعد وصول العساكر اطلق فيها اليهود النار الا على سبيل المقابلة

— لا ادرى على من كانوا يطلقون النار

— اكانوا يطلقون النار والعرب هاجمون عليهم .

— نعم

— اذاً كانوا مدافعين عن انفسهم .؟

— كانت تسمع الطلقات من كل مكان . وحيث كنت واقفا خرج اكثر من اثنتى عشرة طلقة

— بينما كان الهجوم مستمراً . ؟

— لم يكن احد من العرب هناك

— اذا لم يكونوا يطلقون النار على العرب

فقال الرئيس : — اليس المعقول انهم كانوا يطلقون النار على الجمهور لا فى الهواء

فقال الماجور « فولي » ان الامر كان كذلك .

ثم سال محامى اليهود عما اذا كان صحيحا ان بعض رجال البوليس من اليهود كانوا يطلقون الرصاص على العرب ، وانهم طردوا من الوظيفة بسبب ذلك كما ورد فى مذكرة اللجنة التنفيذية العربية . فاجاب الماجور فولى ان ثلاثة من رجال البوليس اليهودي قد طردوا من الخدمة

فقال مريعان : — الم يطردوا لانهم رفضوا ان يذهبوا للحراسة بدون سلاح !

— بلى

— وهل طرد اي بوليس يهودى لغير هذا السبب ؟

— لا

— اذا القول بان البوليس اليهودى المسلح كان يطلق الرصاص على العرب

العزل غير صحيح

فاجاب الماجور (فولي) بانه لا علم له بان البوليس اليهودى فعل ذلك .

ثم قال محامى اليهود ان اللجنة التنفيذية العربية تشير فى مذكرتها الى انه وجدت قنبلة يدوية ومقدارا من الديناميت فى يد كاتب يهودى فى فرع ادارة البريد الذى فى هدار هكرمل وطلب ان يعرف من الماجور (فولي) صحة ذلك فقال هذا انه لا علم له بشيء من هذه الجهة .

باغنا

ان شاويش سجن عكا المدعو يوسف المصرى رأى مصحفا شريفا فى يد بعض المساجين فامر بحرقه ، وان هذا الخبر شاع فى عكا ووصل الى مسامع المشايخ والزعماء والمحامين فلم يكن منهم غير الحوقلة

وان الخواجه موشلي ومعاونه فريدمان يعملان كل جهدهما على اقصاء العمال العرب عن العمل فى مصنع السكة الحديدية بحيفا ، وانهما يرجحان طالب العمل من اليهود على طالب العمل من العرب ولو كان دونه مقدرة ومهارة ، ويتوسلان الى ذلك بعرض اجور زهيدة على العرب واعطاء اليهود اجوراً عالية من البداية

وان الشيخ يوسف الفران صاحب المطعم المعروف فى شارع المحطة اخذ بترولا من محلات غير عربية

فهل هذا صحيح ؟

بيان

يظن كثيرون في حيفا والخارج انني رئيس الجمعية الاسلامية . ويكتبون الي بهذا الاسم وتحت هذا الظن كتبا كثيرة بعضها بامضاء صريح وبعضها بامضا غير صريح وبعضها بدون امضاء بالمرة

وبما انني لست رئيساً للجمعية الاسلامية فقد رأيت من الضروري نشر هذا البيان لاعلم هؤلاء الذين يكتبون الي الكتب التى اشرت اليها ان الجمعية لم ينتخب لها رئيس بعد وفاة رئيسها المرحوم المفتى افندى ، وان الاجدر بالذين يكتبون الي بامور تدل على حسن النية ان يصارحونى باسمائهم ليمكنني مراجعتهم والتفاهم معهم على ما يكتبون الي بشأنه

رشيد الحاج ابراهيم

نتف

لكنها مهمة

فى البيانات الرسمية التى اذيعت اثناء الاضطرابات الاخيرة ان الحكومة ضبطت ٢٥ بندقية فى مكان بفلسطين لم يذكر اسمه فنرجوا من اللجنة التنفيذية ان تلفت نظر لجنة التحقيق الى ذلك ، حتى تسأل الحكومة عن هذه المسألة ويتبين لها اين ضبطت هذه البندقيات .

— ان القانون الجديد الذى اصدرته الحكومة بشأن جرائم الفساد قد الغى المواد ٤٨ — ٩٦ من قانون الجزاء العثماني وفي جملة المواد التى شملها الالغاء المادة ٥٥ التى تبحث فى امر شتم النبى (صلعم) ولم نر فى القانون الجديد ما يعوض عن هذه المادة لا بكثير ولا بقليل . فهل معنى هذا ان شتم النبى أصبح مباحا ؟ فنلفت نظر الحكومة والمجلس الاسلامى الى ذلك .

المطالب القومية

ان الاستقبال الكبير الذى قوبلت به لجنة التحقيق الانكليزية فى قضاء جنين كان عظيما تجلت فيه الروح الوطنية باعظم مظاهرها وقد توافدت الوفود على الطريق العامة وهى تهتف بحياة فلسطين وبالاهازيج الوطنية ولتحي العدالة التى تمثلها تلك اللجنة مما تدل على كرم العنصر العربى وطيب قلبه .

ففى (مناطق زرعين وصندله والجلمه ومقيبله وعرانه وقصبة جنين وقباطية وعرابه وعنزة والفندقوميه وسيلة الظهر) كانت الالوف من الاهالى مزدحمة على الطريق بصفوف منظمة تهتف للعدل طالبة الغاء وعد بلفور وصارخة من ظلمه وجوره

وقد استقبل اللجنة وجوه القضاء بثلاث سيارات على حدود القضاء فى قرب العفولة وقدموا لها مطالبهم الوطنية وودعوها حتى عند الحدود وكانت المطاليب تشمل ما يأتي :

١ الغاء وعد بلفور
٢ تشكيل حكومة نيابية وطنية
٣ الغاء الهجرة الصهيونية
٤ توقيف القوانين المخالفة للعدل

هكذا كانت الوطنية تتدفق من القلوب طالبة العدل والانصاف

الرجاء نشر ذلك ولحضرتكم الشكر والاحترام .

فهمى عبوشي

قضيــة

بيع الاراضي

جاءنا من مدير **مكتب اللجنة** التنفيذية بالقدس الكتاب التالي بتاريخ ١٥ الجاري :

حضرة السيد الفاضل

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . اما بعد فلا بد انكم تعلمون ان لجنة التحقيق البريطانية قد باشرت النظر في مهمتها التي تدور حول معرفة الاسباب المباشرة للاضطرابات الحالية توطئة لوضع التوصية اللازمة بالتدابير التي تمنع تكرر مثل هذه الاضطرابات في المستقبل .

ولا بد انكم تدركون ايضا وجهة النظر العربية في هذه المسألة من حيث التفتيش عن الاسباب الحقيقية فيما وراء قضية البراق ، التي لم تكن الا الشرارة التي اذكت تلك النار المحتبسة في الصدور ، والمنفذ الذي انفجرت منه تلك العواطف المضغوطة طيلة هذه المدة .

ومما لا شك فيه ان الاسباب الحقيقية ترجع الى السياسة الصهيونية التي اتبعتها حكومة بريطانيا العظمى تجاه هذه البلاد والى الحكومة الاجنبية المباشرة التي فرضتها علينا بالرغم من ارادتنا وضد مصالحنا ، تلك الحكومة التي سلبتنا ولا تزال تسلبنا جميع انواع الحريات ، وتصرفت ولا تزال تتصرف بمصالحنا ومرافق بلادنا تصرف المالك علكه والحاكم بأمره ، غير حاسبة لوجودنا حسابا ولا مقيمة لنا وزنا .

وقد كانت قضية بيع الاراضي ولا تزال ، الميدان الذي تتبارى فيه قوى الصهيونية ، وسلطات الحكومة متضافرة على اذلال العرب واخراجهم من ديارهم ، فتلك القرى التي كانت آمنة ، حلت محلها المستعمرات اليهودية ، فتفرق اهلها ايدي سبا ، وانتشروا تحت كل كوكب . فتلك بيوتهم خاوية واطلالهم دارسة وآثارهم عافية .

كأن لم يكن بين الحجون الى الصفا
أنيس ولم يسمر بمكة سامر

اما وقد اتيح لهذه البلاد الآن ان تعلن ظلامتها وتثبت شكواها فانا نامل من وطنيتكم ان تذودونا بالتفاصيل الكافية عن حوادث بيع الاراضي في قضائكم حسب الجدول المرفق طيه ليتسنى لوكلاء اللجنة التنفيذية بسط قضية الاراضي امام لجنة التحقيق مشفوعة بالارقام والتفاصيل الضرورية بقدر ما يمكن ، وان يتم ذلك بأسرع ما يمكن من الوقت وعلى الاكثر في ظرف اسبوع

اربد

لمراسلنا في ٥ - ١١ - ٩٢٩

اضراب ٢ نوفمبر

اضرب اهالي اربد عن العمل اضرابا كليا واقفل التجار حوانيتهم ومخازنهم احتجاجا على وعد بلفور المشؤوم

المظاهرات

في صباح يوم السبت غصت الساحة الشرقية في مدينة اربد بالناس وبالوف من الفرسان المدججين بالسلاح الذين حضروا من القرى المجاورة للاشتراك مع اخوانهم في المظاهرات . وعندما كمل الجمع طافوا الشوارع بالاغاني البدوية الحماسية . وكان الاطفال الصغار الذين لا يتجاوز عمر الواحد منهم سبع سنوات ينادون مع المتظاهرين بسقوط وعد بلفور

اضراب التلاميذ

اضرب تلاميذ مدرسة تجهيز اربد عن العمل احتجاجا على الاعمال السيئة التي عومل بها العرب في فلسطين وعلى وعد بلفور الجائر .

برقيات الاحتجاج

ابرق زعماء عجلون البرقية التالية الى رئيس الوزارة البريطانية والمندوب السامي ورئيس المجلس الاسلامي الاعلى وسمو الامير المعظم ورئيس لجنة التحقيق ورئيس الحكومة والمعتمد البريطاني في الشرق العربي :

« ان الوفا من فرسان العرب تتظاهر احتجاجا على وعد بلفور . لا سلام في الشرق الا بالغائه نذكر بريطانيا العظمى بوعودها للعرب »

واحد من تاريخه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

وهذه صورة الجدول المشار اليه في الكتاب :

اسم القرية العربية والمزرعة قبل انتقالها لليهود . . . من قضاء . . . اسمها بعد انتقالها لليهود . . . مساحتها . . . تاريخ انتقالها لليهود وكيفيته . . . عدد نفوس العائلات العربية التي كانت تسكن فيها واسماء بعض من رجالها الاحياء المعروفين ومحل وجودهم . . . اين ذهبت تلك العائلات بعد خروجها من الاراضي . . المدة التي عاشت خلالها تلك العائلات العربية في القرية او المزرعة . . . اذكر اية حادثة صدام او خلاف وقعت بين العرب واليهود اثناء نزوح تلك العائلات العربية من اراضيها او بسبب اخراجها منها بواسطة الحكومة . . . .

كاننغ

في القدس وحيفا

اقيمت للكبتن كاننغ اول امس حفلة تكريم شائقة في قاعة كلية الروضة في القدس حضرها جمهور كبير جداً من اعيان العرب ووجهائهم وعلمائهم واعيان بعض الجاليات الاجنبية والقى فيها سماحة الحاج امين الحسيني رئيس المجلس الاسلامي خطبة نفيسة موعدنا بنشرها العدد القادم

وامس كان موعد وصول الكابتن كاننغ الى حيفا فخرج للقائه قرب الياجور فريق كبير من وجهاء العرب المسلمين والمسيحيين وسائر فرق الكشافة حيفا وجمهرة كبيرة من الشباب الناهض يتقدمهم اعضاء الجمعيتين الاسلامية والمسيحية . وعندما وصلت سيارة الضيف الكريم الى الياجور نزل منها وصافح المستقبلين ثم سار وسط الجماهير حتى وصل معمل سجاير قرمان ، ديك وسالطي ، وهنالك كان عمال المعمل العرب الذين يزيد عددهم عن ٦٠٠ عاملا وقوفا على جانبي الطريق فهتفوا للضيف وصفقوا له تصفيقا حادا

ولما وصل امام دار الجمعية الاسلامية قدم له سيدات حيفا باقتين من الزهور مع مطاليب امتهم القومية التي كانت تلف بالعلم العربي

وامام نزل فيكتوريا اوقفه الشاب الناهض السيد حسني سبع العيش وقال له كلمة مؤثرة ختمها بقوله « اننا نحييك يا صديق العرب ، ونحيي في شخصك النبل والعدل ونلتمس اليك ان تفهم الشعب الانكليزي ان العرب امة لا يمكن ان تبتلع وانهم مستعدون لمقاومة كل العوامل التي تتخذها حكومة فلسطين لاشادة الوطن القومي في هذه البلاد »

واقيمت له في نزل نصار مأدبة فاخرة الساعة ٧,٣٠ مساء دعي اليها عدد كبير من الفضلاء ، وتكلم في هذه الحفلة كل من السادة وديع البستاني ومعين بك الماضي وحنا عصفور وهاني ابي مصلح وقد ضاق نطاق هذا العدد عن كتابة التفصيلات وفي العدد القادم ننشر ما فاتنا ذكره هذه المرة .

لاعانة المنكوبين

بلغ ما جمعه تلميذات مدرسة النجاح الوطنية في حيفا لاعانة منكوبي عرب فلسطين ٢٥ جنيها فلسطينيا .

اخبار منوعة

— ارسل الكبتن غوردن كاننغ ضيف فلسطين رسالة الى جريدة (البالستين بولتن) يقول فيها انه كان جنديا مدة عشر سنوات وانه كان مع الجنود المقاتلة في فرنسا اثناء الحرب العظمى وان الحرب هي احب الاشياء اليه . .

ثم قال : — وقد قتل كثير من اخواني باسم العدل ، ولان العدل هو في نظري احد الاركان الاربعة التي قام عليها صرح الامبراطورية البريطانية فيكون من الطبيعي ان اهتم بحالة فلسطين والاقطار العربية المجاورة لها .

— يقول دمتري فيزيلوس احد كتاب اليونان ان احسن طريقة للتخلص من اليهود في فلسطين بدون ثورات ولا قتال هي القيام بجمع مئة مليون جنيه لشراء املاك اليهود في هذه البلاد ، وان الامة العربية العظيمة لا يعجزها هذا الامر اذا عممت له بهمة واخلاص .

— ابى الملك حسين بن علي الانتقال من قبرص الى العراق . وتقول المقطم ان السبب في ذلك هو حصول خلاف بين الوالد وولده على مسألة النظارة على الاوقاف الهاشمية . ويقول البعض ان هذا من قبيل ذر الرماد في العيون ، وان السبب الحقيقي هو رفض جلالة الحسين ان يجعل نفسه مطية لسياسة اجنبية في الجزيرة .

— تقرر تعلية خزان أسوان في مصر تسعة امتار واحيل المشروع بعد المناقصة الى شركة انكليزية . وسافر رئيس الشركة مع احد كبار المهندسين الى اسوان لاجل مناظرة الخزان ووضع اسس العمل .

— اقرت اللجنة المالية موازنة بلدية تل ابيب عن سنة ١٩٣٠ ومقدارها ٩٠٠٥٠ . . وكانت في السنة الحالية . . . ٨٢ ، جنيه .

— تقول الجرائد اليهودية ان القنصلية المصرية في القدس لم تسمح للسيد جمال الحسيني بالمرور في مصر في طريقه الى لندن .

حضرة الفاضل صاحب اليرموك

اطلعت في جريدتكم بتاريخ ٧ تشرين الثاني سنة ٢٩ عدد ٣٧٦ على نبذة يقال فيها انني اشتريت بضاعة من محل بطيش فتعجبت جدا من ذلك ، وبما ان الخبر مخالف للواقع وان هذه الاشاعة تمس وطنيتي واخلاصي للبلاد التي جبلت من مائها وترابها والتي لا ابدلها بكنوز الارض

سوريه

قضية القزي

ايدت محكمة التمييز قرار الهيئة الاتهامية في قضية تسمم الفقيد فوزي بك القزي وردت تمييز وجيه القزي وقررت موعد المحاكمة يوم ٢٠ الجاري وستكون جلسة المحكمة الاولى علنية وقد تقرر المحكمة اثناء السير بالدعوى اتمام المحاكمة بصورة سرية .

طرابلس الشام تطالب بالوحدة

ابرق وجهاء الطرابلسيين من تجار واطباء ومزارعين للعميد عدة برقيات يطلبون فيها فصل مدينتهم عن حكومة لبنان الداخلة فيها مرغمة والاندماج بالوحدة السورية ويؤيدون في برقياتهم مطاليب السوريين الوطنية .

ثمانية الاف مهاجر

علمت حكومة لبنان ان ثمانية آلاف من المهاجرين اللبنانيين ثلاثة الاف منهم في البرازيل والفان في الارجنتين والبقية في مختلف البلاد الاميركية هم في فقر مدقع ولذلك فانها بدأت تفاوض شركات الملاحة لاعادتهم الى اوطانهم .

اجتماع زعماء عجلون

سيعقد يوم الخميس الآتي اجتماع كبير مؤلف من زعماء ومشايخ عجلون في مدينة الحصن للمذاكرة في حالة فلسطين الحاضرة .

الاسلحه

وتهريبها لليهود

مروءة غزيرة

ضبطت اول امس قرب المطله سيارة فيها ٣٧ مسدسا واربعة صناديق خرطوش وبضع بندقيات كان يراد تهريبها الى فلسطين من قبل حسين الله وقسطندي الزهر والخواجا شوف من حيفا والقي القبض عليهم وهم الان في السجن

وستنشر كلمة مفصلة بهذا الصدد في العدد القادم

فاني ابرأ نفسي الى الله من تلك التهمة وارجوا نشر هذا في اول عدد يصدر من جريدتكم اثباتا للحقيقة واقبلوا . .

فخر الدين ايراني

انهن ابكين الرجال ، وارضين الله.

فهل يكون لهن نصيب من الحنين لدى ام المصريين وقد اقتدين بشمائلها وبسالتها وجرين على منوالها فى خدمة قومها واجيالها . بل انهن - رضي الله عليهن وارضاهن - قد استقر رايهن قولا وفعلا على مقاطعة الخصم فى كل شيء ، وحتى فى بدائع الازياء وهى اعز الاشياء عند النساء ! وذلك لم تفعله نساء مصر الى الان .

فاذا تنتظر ام المصريين ؟

وماذا تنتظر امهات المصريين .

- ٨ -

وانت يا صاحب الدولة ويا رئيس الوفد .

اتسمع لرجل له عليك شرف الاستاذية وشرف الزمالة وشرف الاخوة وشرف المجاهرة بفضلك والاشادة بذكرك فى ايام محنتك مع الابتعاد عنك فى ايام مجدك وابان عزك لانه لا يطلب شيئا منك ولا من غيرك فهو غني بالله عنك وعن كل انسان ؟ اتسمع لهذا الرجل أن يطالبك وانت فى يوم رخائك بكلمة عطف وحنان على اولئك الذين لم يبخلوا عليك بالاعجاب ولم يتخلوا عن مناصرتك وانت فى شدتك .

ان البر من سجاياك وان الشهامة من شمائلك . فهل يكون منك فى هذا اليوم كلمة تتوجع بها لفلسطين وتشد بها ازر فلسطين ؟ وانت انت قد حدثتني بعطفك عليها وباخلاصك لها وقلت لي ان امم الشرق تترسم خطوات مصر وتنتظر كل شيء من مصر وانها تصاب بما يصيب مصر من طرائه وانها تنال بعض ما يأتى الى مصر من خير ورخاء .

افلا على تقسك على نفسك كلمة العطف على فلسطين الدامية الشهيدة . ذلك اقل ما تطلبه العروبة من خليفة سعد الذي اقرت له امم الشرق بانه زعيم الشرق .

استاذك القديم لا يطلب منك سوى هذه الكلمة ، ففيها البلسم الشافى وفيها الترياق الواقى . وانت انت سيد المجاهدين وانت انت نصير المظلومين وانت انت اعرف الناس بحلاوة الجهاد وبمرارة الاضطهاد

فقل كلمتك ، يحمدك استاذك القديم ، واخوك المستديم

وبعد هذا فماذا ينتظر مصطفى النحاس ؟

- ٩ -

هنا كلمة حق يجب المجاهرة بها امام الله والناس .

ان كانت الهيئات المصرية قد قصرت او تقاصرت في نظري الى هذا اليوم نحو الشقيقة الشهيدة الدامية فانى على يقين انها ستعمل وستعمل وستعمل ليرى الله عملها والرسول والناس . وهنالك جمعية واحدة قامت بما تمليه المروءة . فرضى الله عن جمعية الشبان المسلمين .

ان مركزها العام فى القاهرة بمجرد وصول بوادر الفتنة الى علمه ، بادر الى الاحتجاج . ثم دعا هذا العاجز لالقاء محاضرة وافية لتعريف المصريين بهذا الخطر الداهم على الاسلام . وقد فعلت بما وصل اليه علمى وتناوله بحثى ، ثم اغتنمت الفرصة لفتح باب الاكتتاب لمساعدة المنكوبين فتسابق الحاضرون من جميع الطبقات الى تقديم ما جادوا به من المال . ولا تزال الجمعية تواصل جمع المال وتواصل رفع الصوت بالاحتجاج تلو الاحتجاج على ما هو واقع في الارض المقدسة كلما طلعت شمس النهار ، من تنكيل على رؤوس العرب عامة والمسلمين خاصة .

فلها ، ولرئيسها المفضال الدكتور عبد الحميد سعيد بك الجزاء الاوفى لما قامت وتقوم به فى خدمة العروبة والاسلام ولعل فى عملها المبرور المشكور خير قدوة لابناء النيل ، لكى نرفع رأسنا عاليا بين الاقوام التى القت الينا بمقاليدها

الادبية ، والتى اعترفت لنا بالزعامة المعنوية عليها . وهو مركز من الجلالة بمكان يدعونا الى مواصلة العمل للاحتفاظ به عن حق واستحقاق والتوفيق بيد الله والهداية ، من الله ، ان شاء الله

- ١٠ -

غداة غد (٢ نوفمبر) يحتفل الافرنج بعيد الاموات

غداة غد (٢ نوفمبر) يتجدد الحداد في ارض فلسطين بمناسبة هذا اليوم المشؤوم الذي صدر فيه وعد بلفور المنحوس فكان له وما يزال اعظم الم في القلوب والنفوس

غداة غد (٢ نوفمبر) يكون السكون مخيما على كل فلسطين الشهيدة الدامية

غداة غد (٢ نوفمبر) يكون الاضراب العام فى الارض المقدسة فتحزن الانبياء فى اجداثها المطهرة ، وتحزن الملائكة فى سماوات العلى

غداة غد ينظر الله بعينه التى لا تنام الى المظلومين المضطهدين فيرسل عليهم نفحة ربانية تكون فاتحة التجدد وعهد الرجوع الى الحياة ، وميثاقا بعودة الحق الى نصابه وببقاء المسجد الاقصى لاربابه

فليكن هذا الاضراب العام بشيراً بزوال المحنة ، ودليلا على انتهاء النقمة ، وآية على عودة قومنا فى فلسطين الى حظيرة الرضوان لدى قاهر الجبابرة ، وقاصم ظهور الطغاة ، ومبدد شمل البغاة

ولا حول ولا قوة الا بالله

- ١١ -

ولي كل يوم موقف ومقالة
انادي ليوث العرب ويحكموا : هبوا !
فاما حياة تبعث الشرق ناهضا
واما فناء ، وهو ما يطلب الغرب
وقفت على احياء قومى براعتى
وقلبى . وهل الا اليراعة والقلب ؟

عن دار العروبة (بجيزة الفسطاط)

احمد زكي باشا

اليهود يقاطعون

معمل قرمان ديك وسلطى

الحقيقة عن هذا المعمل الوطني

يقوم اليهود في فلسطين بمقاطعة شركة قرمان ديك وسلطى مقاطعة تامة فى رأس مايقومون به من مقاطعة الوطنيين فى سائر الاعمال .

وكان بعض اصحاب المقاصد السيئة ينشرون فى السابق دعاية خبيثة بشأن معمل الدخان التابع لهذه الشركة المشهورة ، ويقولون للناس انه اصبح يهوديا ، فجاءت هذه المقاطعة اليهودية للشركة المتقدم ذكرها اكبر مكذب لاولئك المضللين .

ونرى انه يجدر بالوطنيين جميعا ان يعلموا بانه يشتغل في مصانع الشركة المذكورة فى حيفا سبعماية عامل ونيف كلهم من العرب الوطنيين تتوقف على عملهم فيه حياة سبعماية عائلة عربية فى حيفا وجوارها ، وان هذه الشركة تدفع للمزارعين العرب في هذه البلاد نحو ستين الف جنيه فى السنة ثمنا الدخان الذي تشتريه منهم . واصحاب مزارع الدخان الوطنيين يعلمون مساعدة هذه الشركة لهم على تحسين زراعتهم وزيادة ارباحهم باستحضارها اجود بزور الدخان من البلاد التركية وارشادهم الى احدث الطرق الفنية المتعلقة بعملهم .

وفوق كل ماتقدم فان جميع المدخنين يعترفون بان سيجارات :

وتومان مبروك نجاح هرام

المنوعة في معمل

قرمان ديك وسلطي في حيفا

هى ألذ أنواع السيجارات طعما وارخصها ثمنا ، والتجربة اكبر برهان

المطبعة الاهلية التجارية — حيفا